

بيروت: «الشرق الأوسط»

أصدر مؤتمر القمة العربي الذي عقد في دورته العادية الرابعة عشرة في بيروت وثيقة تحت عنوان «مبادرة السلام العربية» استناداً الى المبادرة التي اعلنها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي وفي ما يلي نصها:

* * * مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المنعقد في دورته العادية الرابعة عشرة، - اذ يؤكد ما اقره مؤتمر القمة العربي غير العادي في القاهرة في يونيو ١٩٩٦ من ان السلام العادل والشامل خيار استراتيجي للدول العربية يتحقق في ظل الشرعية الدولية، ويستوجب التزاماً مقابلاً تؤكد اسرائيل في هذا الصدد.

- وبعد ان استمع الى كلمة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي عهد المملكة العربية السعودية، التي اعلن من خلالها مبادرته داعياً الى انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧، تنفيذاً لقراري مجلس

الامن (٢٤٢ و ٣٣٨) واللذين عززتهما قرارات مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ومبدأ الارض مقابل السلام، والى قبولها قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك مقابل قيام الدول العربية بانشاء علاقات طبيعية في اطار سلام شامل مع اسرائيل.

– وانطلاقاً من اقتناع الدول العربية بان الحل العسكري للنزاع لم يحقق السلام او الامن لاي من الاطراف.

١ – يطلب المجلس من اسرائيل اعادة النظر في سياساتها وان تجنح للسلم معلنة ان السلام العادل هو خيارها الاستراتيجي ايضاً.

٢ – كما يطالبها القيام بما يلي:

أ– الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجولان السوري وحتى خط الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧، والاراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان.

ب – التوصل الى حل عادل لمشكلة اللاجئين

الفلسطينيين يتفق عليه وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤.

ج- قبول قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الرابع من يونيو ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكون عاصمتها القدس الشرقية.

٣- عندئذ تقوم الدول العربية بما يلي:

- اعتبار النزاع العربي الاسرائيلي منتهياً، والدخول في اتفاقية سلام بينها وبين اسرائيل مع تحقيق الامن لجميع دول المنطقة.

ب- انشاء علاقات طبيعية مع اسرائيل في اطار هذا السلام الشامل.

٤- ضمان رفض كل اشكال التوطين الفلسطيني الذي يتنافى والوضع الخاص في البلدان العربية المضيفة.

٥- يدعو المجلس حكومة اسرائيل والاسرائيليين جميعاً الى قبول هذه المبادرة المبينة اعلاه حماية لفرص السلام وحققاً للدماء، بما يمكن الدول العربية واسرائيل من

العيش في سلام جنباً الى جنب، ويوفر
للأجيال القادمة مستقبلاً آمناً يسوده الرخاء
والاستقرار.

٦- يدعو المجلس المجتمع الدولي بكل دوله
ومنظماته الى دعم هذه المبادرة.

٧- يطلب المجلس من رئاسته تشكيل لجنة
خاصة من عدد من الدول الاعضاء المعنية
والامين العام لاجراء الاتصالات اللازمة بهذه
المبادرة والعمل على تأكيد دعمها على كافة
المستويات وفي مقدمتها الامم المتحدة
ومجلس الامن والولايات المتحدة والاتحاد
الروسي والدول الاسلامية والاتحاد الاوروبي.